الحديث المعضل وطرق تقويته عند العلماء

د. مصطفى محمد عبد الله الحياني / د. محمود حسين على الجبوري

الجامعة العراقية – كلية التربية

الملخص

يعنى البحث بدراسات الحديثية، لم اجد من تناول الحديث المعضل، وافرده في البحث، وبين هل الحديث المعضل يتقوى ويرتفع عنه الإعضال، وما هي اقوال العلماء في تقويته وهل هو موجود بنفس صورته التي عليها، عند علماء المصطلح المعاصرين. لذا فقد اخترت ان يكون عنوان بحثي (الحديث المعضل وطرق تقويته عند العلماء) لاستيفاء هذه المسالة من البحث والدراسة، وقد اشتمل البحث على ثلاثة مباحث هي: المبحث الاول: تعريف الحديث الضعيف والمعضل اولا: التعريف بالحديث الضعيف. وثانيا: التعريف بالحديث المعضل.

اما المبحث الثاني: الحديث المعضل والحكم عليه. وبينت فيه اولا: صور من الحديث المعضل. ثم ثانيا: الحكم عليه. جاء بعدها، المبحث الثالث: امثلة على تقوية الحديث المعضل عند العلماء. ثم بعد ذلك الخاتمة واهم النتائج التي توصلت اليها. وتتلخص ان الحديث المعضل من اصناف الضعيف الذي يتقوى بغيره من الاحاديث وبينا مقصود العلماء في اطلاقهم الحديث المعضل. تبين ان للمعضل شرطان يتميز بهما عن باقي الانواع وهي اولاً: ان يسقط من السند راويان. ثانيا: التتابع في السقط، ليخرج من هذا المعلق والمرسل وهما من انواع الضعيف ايضا. ويعرف الحديث المعضل بأمرين هما. اولاً: التاريخ. وثانيا: سبر الاحاديث وبهذا يعرف نادرا. ان للمعضل صور متعددة عنده العلماء، يطلقون المعضل على عدة حالات بينتها من خلال البحث. بعد ذلك بينت انه يتقوى بالشواهد والمتابعات من الاحاديث ويرتقي الى درجة الصحيح لغيره بمجموع طرق.

Abstract

Find Alhdithip studies mean، I did not find the intake of the modern problematic، and Aferdh in the search، and between Is modern problematic strengthened and brings with him Alaedal، what are the views of the scholars in strengthening and whether it exists in the same form with which it، when the term of contemporary scientists. So I chose to be the title of my research (talking problematic and ways of strengthening the scholars) to meet the issue of research and study، has included research on three topics: the first topic: the modern definition of the weak and problematic First: definition upon weak. Secondly، talking definition problematic.

The second topic: the modern problematic and sentencing. It showed at first: Images of the modern problematic. Then secondly: the verdict. Then came، the third section: Examples of strengthening the modern problematic when scientists. Then Conclusion The most important findings. The main problematic that talk of a weak varieties، which strengthened to other chatter and Pena inadvertent release them scientists in the modern problematic. Turned out to be problematic for the two conditions is characterized them from the rest of the species. First to fall from Sindh Royan. Second: the fallout in the relay، to come out of this commentator، and the sender and two of the weaker species as well. Defines the modern problematic are the two things. First، history. Secondly، sounding chatter and this is rarely known. The problematic for multiple images has scientists، firing problematic on several cases outlined by research. Then he showed strengthened controlled trial and follow-ups of the chatter and live up to the right degree of total other ways.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزلَ الفرقان، وأيَّدَ نبيهُ محمدًا بالمعجزةِ والبرهان، وأردفه سنةً من وحيِّ الرحمن، موضحةً وكاشفةً لِما اشتبه على الأذهان، وَصَلى الله على المؤيدِ بالسنةِ والقرآن، وعلى آله وصحبهِ أهلُ الجِنان، ومن تبعهم بإحسانٍ من أهل التقى والغفران، وسَلَّم تسليما كثيرًا.

أمَّا بعـدُ:

فإن السنةَ المطهرة معلم الديانة بعد الكتاب، وركن الشريعة بعد ركن القرآن؛ لذلك يمَّمَ[1] الدارسون جهودهم نحوها يغرفون من معينها الثر[2]، ويأخذون من نبعها الصافي الأحكام والعبر، فكانت بحق نورا يهدي به الله من اتبع رضوانه سُبُل السلام، أنارت للبشرية طريق هدايتها وسعادتها في الدارين، كيف لا وهي بضاعةٌ من أوتي جوامع الكلم سيدي صاحب الرسالة العصماء محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام، فهي المُبيِّنةٌ للقرآن والمُفسرةٌ له، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾[3]، وهي وحيٌ مِن الله تعالى يُلهم به نبيه ﷺ، قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ﴾[4].

بعد التتبع في الدراسات الحديثية لم اجد من تناول الحديث المعضل، وافرده في البحث، وبين هل الحديث المعضل يتقوى ويرتفع عنه الإعضال، وما هي اقوال العلماء في تقويته وهل هو موجود بنفس صورته التي عليها عند علماء المصطلح المعاصرين.

لذا فقد اخترت ان يكون عنوان بحثي (الحديث المعضل وطرق تقويته عند العلماء) لاستيفاء هذه المسالة من البحث والدراسة، وقد اشتمل البحث على ثلاثة مباحث هي:

المبحث الاول: تعريف الحديث الضعيف والمعضل

اولا: التعريف بالحديث الضعيف.

ثانيا: التعريف بالحديث المعضل.

المبحث الثاني: الحديث المعضل والحكم عليه.

اولا: صور من الحديث المعضل.

ثانيا: الحكم عليه.

المبحث الثالث: امثلة على تقوية الحديث المعضل عند العلماء.

ثم بعد ذلك الخاتمة واهم النتائج التي توصلت اليها من خلال كتابة البحث.

(1) يمم: قال الليث اليم: البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه، ينظر: 14لسان العرب، لابن منظور 12 / 447، مادة (يمم).

(2) الثر: من الثروة وهي كثرة العدد من الناس والمال، ينظر: لسان العرب:110/ 14، مادة(ثرا).

(3) النحل: ٤٤.

(4) النجم: ٣ – ٤.

المبحث الاول

أولا: تعريف الحديث الضعيف:

أ – لغة: الحديث في اللغة: هو الجديد من الأشياء فهو نقيض القديم ويطلق أيضا على الخبر المتحدث [1]، والحَدِيثُ الخبر قليله وكثيره وجمعه أحاديثُ على غير القياس[2]، والحديث ما يحدث به المحدث تحديثا[3].

وجه الشذوذ هو أن الاصل في كلمة «حديث» أن تجمع على غير أحاديث كحدثاء مثلا قال الجواهري: «قال الفراء: نرى أن واحد الأحاديث أحدوثة ثم جعلوه جمعا للحديث»[4].

وقال ابن بري: «ليس الأمر كما زعم الفراء لأن الأحدوثة بمعنى الأعجوبة يقال: قد صار فلان أحدوثة، فأما أحاديث النبي ﷺ فلا يكون واحدها إلا حديثا ولا يكون أحدوثة»[5].

أما الضعيف في اللغة: هو خلاف القوة يقال ضعف يضعف ورجل ضعيف وقوم ضعفاء و ضعاف[6].

قال ابن منضور: الضعف والضعف: خلاف القوة، وقيل: الضعف، بالضم، في الجسد؛ والضعف، بالفتح، في الرأي والعقل، وقيل: هما معا جائزان في كل وجه، وخص الأزهري بذلك أهل البصرة فقال: هما عند أهل البصرة سيان يستعملان معا في ضعف البدن وضعف الرأي[7]. وفي التنزيل: قال تعالى ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾[8].

ب– اصطلاحا:

الحديث عند المحدثين: هو ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية[9].

وهو ما عبر عنه الحافظ السخاوي بقوله: هو كل ما أضيف إلى النبي ﷺ قولاً له أو فعلاً أو تقريراً أو صفة حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام[10].

سواء كان ذلك قبل البعثة أم بعدها و ذهب كثير من أهل العلم إلى ترادف كلمتي «حديث» و «خبر» لذا زادوا في التعريف السابق قولهم «أو أضيف إلى صحابي أو تابعي» أي أن الحديث في الاصطلاح يشمل المرفوع وهو ما انتهى فيه السند إلى النبي ﷺ والموقوف وهو ما انتهى فيه السند إلى صحابي، والمقطوع وهو ما انتهى فيه السند إلى تابعي[11].

أما عند الأصوليين والفقهاء فالحديث عبارة عن أقواله ﷺ وأفعاله و تقريراته، ولم يدخلوا في تعريف الحديث المنقول عنه ﷺ من صفات خلقية

(1) ينظر: كتاب العين 177/ 3.(مادة: حدث).
(2) ينظر: لسان العرب 133/ 2.(مادة: حدث).
(3) ينظر: تاج العروس 210/ 5، (مادة: حدث).
(4) ينظر: تهذيب اللغة234/ 4 ،و مختار الصحاح 167/ 1، و تاج العروس 211/ 5.(مادة: حدث).
(5) ينظر: لسان العرب، 133/ 2.
(6) ينظر: مجمل اللغة 562/ 1.(مادة: ضعف).
(7) ينظر: لسان العرب: 203/ 9.
(8) ينظر: سورة الروم: آية 54.
(9) ينظر: تدريب الراوي 30/ 1، ومنهج النقد في علوم الحديث 27/ 1، وقواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث 61/ 1، وعلوم الحديث ومصطلحه 3/ 1.
(10) ينظر: فتح المغيث 22/ 1.
(11) ينظر: قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث للقاسمي: 61/ 1.

أو خلقية فضلا عن المنقول عن غيره قال الزركشي معرفا الحديث: ما صدر من الرسول ﷺ من الأقوال والأفعال والتقرير[1].

أما تعريف الضعيف اصطلاحا:

لقد أختلف علماء الحديث في تعريف الحديث الضعيف من حيث الاصطلاح على أقوال كثيرة إلا أنها متقاربة، فمنه ما عرفه ابن الصلاح بقوله: كل حديث لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث الحسن [2].

وعلى هذا التعريف سار كثير ممن جاء بعده فشرح كلامه أو اختصره أو هذبه كالحافظ ابن جماعة والحافظ ابن كثير وابن الملقن والنووي، وغيرهم كثير[3].

وقد عرفه السخاوي فقال: أما الضعيف فهو ما لم يبلغ مرتبة الحسن ولو بفقد صفة من صفاته ولا احتياج لضم الصحيح إليه فإنه حيث قصر عن الحسن كان عن الصحيح أقصر ولو بتباينهما[4] .

وقد تابع الحافظ ابن حجر قول ابن الصلاح فقال: ولو عبر ابن الصلاح بقوله: كل حديث لم تجمع فيه صفات القبول، لكان أسلم من الاعتراض وأخص[5].

وصفات القبول قد بينها الحافظ العراقي بقوله: صفات ما يحتج به وهو الصحيح والحسن ستة: اتصال السند، وعدالة الرجال، والسلامة من كثرة الخطأ والغفلة، ومجيء الحديث من وجه آخر حيث كان في الإسناد مستور ليس منهما كثير الغلط، والسلامة من الشذوذ والسلامة من العلة [6].

وللحديث الضعيف انواع، يرى ابن الصلاح أن الصور التي يمكن وقوعها في الحديث الضعيف لا تزيد عن اثنتين وأربعين صورة شرحها وَبَيَّنَ طريقة تخريجه لها، وبها أخذ الحافظ العراقي [7].

وجعلها ابن الملقن زائدة على الثمانين قسما وذلك في قوله: وأنواعه زائدة على الثمانين [8].

وقال السيوطي: ووصله غيره إلى ثلاثة وستين [9].

والحديث المعضل هو قسم من اقسام الحديث الضعيف فهو مادة بحثنا هذا والذي نتناوله في المباحث التالية.

ثانيا: التعريف بالحديث المعضل.

المعضل لغة: مأخوذ من الإعضال، يقال: عضل بي الأمر وأعضل بي إذا صعب وكل مستصعب فقد

(1) ينظر: البحر المحيط في أصول الفقه 6/ 6، وحجية السنة النبوية ومكانتها في التشريع الإسلامي 90/ 1.
(2) ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث 41/ 1.
(3) ينظر: المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، 38/ 1، واختصار علوم الحديث، لأبو الفداء ،44/ 1، والمقنع في علوم الحديث، 103/ 1، وتدريب الراوي، 195/ 1.
(4) ينظر: فتح المغيث شرح ألفية الحديث، 96/ 1.
(5) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر العسقلاني، 492/ 1.
(6) ينظر: فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، 167/ 1.
(7) ينظر: علوم الحديث ومصطلحه، 165/ 1.
(8) ينظر: التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، 35/ 1.
(9) ينظر: تدريب الراوي، 196/ 1.

عضل، وكذلك كل شيء ضاق به موضعه فقد عضل به، فهو معضل[1].

المعضل اصطلاحًا: هو ما سقط من أثناء إسناده اثنان فصاعدًا على التوالي[2].

وقد أصل الحاكم لهذا النوع من علوم الحديث، وقسمه إلى قسمين:

الأول: ما أرسله عن النبي ﷺ من دون التابعي، فيكون قدر السقط منه أكثر من واحد ونقل هذا التعريف عن الإمام علي بن المديني، فمن بعده من الأئمة[3].

والثاني: قول الراوي من أتباع التابعين الموقوف عليه، يوجد نفس ذلك القول من غير طريقه مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

وإدراج هذا تحت مسمى (الإعضال) توسعٌ، لم أجد من سبق الحاكم إليه، والعالم قد يحدث بالشيء من قول النبي ﷺ، ولا يقول: قال رسول الله ﷺ، ولا يسنده عن أحد، وذلك في مقام الاستشهاد، ولم يزل العلماء يفعلون ذلك.

أما القسم الأول فهو مراد بتعريف هذا اللقب عند بعض السابقين من العلماء.

قال الخطيب: أما ما رواه تابع التابعي عن النبي ﷺ، فيسمونه: المعضل، وهو أخفض رتبة من المرسل[4].

وكذلك هو عند المتأخرين، لكن تعريفه عندهم أشمل من هذا، فهو: ما سقط من إسناده راويان فأكثر على سبيل التوالي.

وصورته: أن يروي مالك حديثاً يقول فيه: عن عمر بن الخطاب، وهو إنما وصل إليه بواسطة (نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر)، فأسقط نافعاً وعبد الله، وربما بلغه عن (الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه جده عمر) فأسقط ثلاثة على نسق، وجعله عن عمر[5].

سمي هذا النوع معضلًا؛ لأن الراوي له بإسقاطه رجلين فأكثر قد ضيّق المجال على من يريد معرفة حاله من القوة والضعف وحال بينه وبين معرفة رواته بالجرح أو التعديل، أو لأن المحدث أعضله وأعياه فلم ينتفع به من يرويه عنه[6].

فيشترط في المعضل شرطان:

الشرط الأول: أن يسقط راويان.

الشرط الثاني: أن يكون السقوط على التتابع، فإذا سقط من أثناء السند راوٍ من الطبقة الأولى، ثم سقط راوٍ من الطبقة الثالثة أو الطبقة الرابعة أو الخامسة، فهذا السقط غير متتالٍ، فليس بمعضل.

يعرف الإعضال في الإسناد بما يلي:

(1) ينظر: الاشتقاق: (مادة: عضل)، 178/ 1.
(2) ينظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، 81/ 1، والنكت على مقدمة ابن الصلاح لابن حجر: 95/ 1، وتدريب الراوي:241/ 1.
(3) ينظر: تحرير علوم الحديث، لعبد الله بن يوسف الجديع، 920/ 2.
(4) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح 204/ 1.
(5) ينظر: تحرير علوم الحديث، 921/ 2.
(6) ينظر: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، 297/ 1.

أولاً: التاريخ، وذلك ببعد طبقة الراوي عن طبقة شيخه، بحيث إنه لو روى حديثاً من طريق ذلك الشيخ كان بينهما راويان على أقل تقدير.

ثانياً: دلالة السبر لطرق الحديث، كنحو الذي تقدم في الانقطاع، لكن ثبوت الإعضال بهذا الطريق قليل نادر[1].

وعلى هذا فأن الحديث المعضل يختلف عن المعلق والمرسل عند المحدثين.

المبحث الثاني:
الحديث المعضل والحكم عليه

أولا: صور من الحديث المعضل.

أطلق الحديث المعضل على هذه الصور المتعددة:

أ- أطلق على الحديث الذي سقط من اسناده راويان -فأكثر- في موضوع واحد، وهو الذي عليه اصطلاح المحدثين ومثاله:

ما أخرجه ابن ماجه في سننه من طريق: مُطَّرِح أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي أمامة، قال: (نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيات، وعن شرائهن، وعن كسبهن، وعن أكل أثمانهن)[2].

هكذا بإسقاط علي بن يزيد[3]، والقاسم بن عبد الرحمن[4] من الإسناد، فيكون هذا الإسناد معضلاً، وقد صَرَّحَ الحافظ ابن حجر بأن عبيد الله بن زحر[5] يُرْسِلُ عن أبي أمامة، فيكون هذا من مراسليه عنه[6].

وهذا الحديث أخرجه الترمذي في جامعه[7]، وأحمد في مسنده[8]، كلاهما من طريق: بكر بن مُضر[9].

وأخرجه: الحميدي في مسنده[10]، والطبراني في معجمه الكبير[11]، والطبري في تفسيره[12]، ثلاثتهم من طريق: مُطَّرِح بن يزيد[13].

---

(1) ينظر: تحرير علوم الحديث:922/ 2.

(2) سنن ابن ماجه: (رقم الحديث:2186):733/ 2.

(3) علي ابن يزيد ابن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم ابن عبد الرحمن ضعيف من السادسة مات سنة بضع عشرة ومائة، تقريب التهذيب:406/ 1.

(4) القاسم ابن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيرا من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة، المصدر السابق:450/ 1.

(5) عبيد الله ابن زحر بفتح الزاي وسكون المهملة الضمري مولاهم الإفريقي صدوق يخطئ من السادسة، المصدر السابق: 371/ 1.

(6) ينظر: تهذيب التهذيب، 12/ 7.

(7) سنن الترمذي: (رقم الحديث:1395):198/ 5.

(8) مسند الإمام أحمد بن حنبل: (رقم الحديث:22280)، 611/ 36.

(9) بكر ابن مضر ابن محمد ابن حكيم المصري أبو محمد أو أبو عبد الملك ثقة ثبت من الثامنة مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وله نيف وسبعون: تقريب التهذيب، 127/ 1 .

(10) ينظر: مسند الحميدي،(رقم الحديث:934)، 156/ 2.

(11) ينظر، المعجم الكبير، للطبراني،(رقم الحديث: 7805)، 198/ 8.

(12) ينظر، جامع البيان في تأويل القرآن للطبري، 126/ 6.

(13) مطرح بن يزيد أبو المهلب الكوفي نزل الشام يقال هو الأسدي ومنهم من غاير بينهما ضعيف من السادسة 534/ 1.

وأخرجه: أحمد في مسنده [1]، والطبري في تفسيره [2]، من طريق: خَلاّد الصفَّار [3]، كلهم عن: عبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة رضي الله عنه به، وألفاظهم متقاربة.

وهذه من صور الحديث المعضل ؛ لسقوط راويين من وسط السند على التوالي.

ب- الثانية: قال ابن الصلاح: «وذكر أبو نصر السجزي الحافظ قول الراوي: «بلغني»، نحو قول مالك: بلغني عن أبي هريرة: أن رسول الله -ﷺ- قال: ((للمملوك طعامه وكسوته...)) الحديث». وقال السجزي: «أصحاب الحديث يسمّونه: المعضل». ويرى ابن حجر: أن قول الراوي: «بلغني» من: المتصل الذي في إسناده مبهم» قال «وأما أبو نصر الذي نقل أنه يسمّى معضلًا، فجرى على طريقة من يسمِّي الإسناد إذا كان فيه مبهم: منقطعاً» [4].

ومثاله: عن مالك أنه بلغه، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: (من لم يجد ثوبين فليصلي في ثوب واحد، ملتحفا به. فإن كان الثوب قصيرا فليتزر به) قال مالك: (أحب إلي أن يجعل، الذي يصلي في القميص الواحد، على عاتقيه ثوبا أو عمامة) [5].

قال ابن عبد البر وهذا الحديث محفوظ عن جابر من رواية أهل المدينة حدثناه عبيد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا حدثنا حاتم بن إسماعيل قال حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حرزة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال أنبأنا جابر بن عبد الله ..... الحديث [6].

ج - الصورة الثالثة من صوَر المعضل: قال ابن الصلاح، وقول المصنفين من الفقهاء وغيرهم: "قال رسول الله -ﷺ كذا وكذا"، ونحو ذلك... كله من قبيل المعضل، يعني: حذفوا الإسناد كله [7].

د - الصورة الرابعة: قال ابن حجر -رحمه الله: «وجدت التعبير بالمعضل في كلام جماعة من أئمة الحديث فيما لم يسقط منه شيء البتة. فمن ذلك:

ما قاله محمد بن يحيى الذّهلي في «الزهريات»: حدثنا أبو صالح قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله ﷺ يعتكف، فيمرّ بالمريض فيسلّم عليه، ولا يقف». قال الذهلي: «هذا حديث معضل لا وجه له، إنما هو فعل عائشة رضي الله

(1) ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل، (رقم الحديث: 22169)، 502/ 36.

(2) ينظر: تفسير الطبري، 126/ 20.

(3) خلاد بن أسلم الصفَّار، أبو بكر البغدادي، أصْلُهُ من مرو، ثقة، من العاشرة، مات سنة 249هـ وقيل قبلها التقريب، 1/ 196.

(4) ينظر: النكت على ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر: 1/ 155.

(5) موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس، 141/ 1.

(6) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد،(رقم الحديث : 34)، 271/ 24.

(7) ينظر: مقدمة ابن الصلاح: 218/ 1.

عنها، وليس للنهي فيه ذكر، والوهم فيما نرى من ابن لهيعة" [1].

هـ)- الصورة الخامسة: أن يروي تابع التابعي حديثا عن التابعي موقوفا عليه وهو حديثا متصلا سنده الى رسول الله وقد جعله الحاكم نوع من انواع الحديث المعضل، قال ابن الصلاح: «هذا جيِّد حسَن؛ لأن هذا الانقطاع بواحد مضمومًا إلى الوقف، يشتمل على الانقطاع باثنين: الصحابي ورسول الله -ﷺ، فذلك باستحقاق اسم الإعضال أوْلى، والله أعلم»[2].

ومثاله: ما اخرجه البيهقي في شعب الايمان من طريق سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، قال: " كان النبي ﷺ إذا أصابته خصاصة نادى يا أهلاه صلوا صلوا " قال ثابت: " وكان الأنبياء إذا نزل بهم أمر فزعوا إلى الصلاة "[3] هذا الحديث معضل من طريق سيار بن حاتم وهو موقوف على التابعي ،لأن ثابتا – هو البناني تابعي معروف مكثر عن أنس، ومع هذا صححه الشيخ الرفاعي في « مختصره «، وتبعه بلديه الصابوني[4].

ثانيا: الحكم على الحديث المعضل.

والحديث المعضل ضعيف عند المحدثين، لاختلال شرط من شروط الصحة وهو اتصال الإسناد وذلك لكثرة المحذوفين من الإسناد، قال الجوزجاني: «المعضل أسوأ حالا من المنقطع والمنقطع أسوأ حالا من المرسل، والمرسل لا تقوم به حجة[5].

قال السيوطي: من مظانّ المعضل والمنقطع والمرسل؛ كتاب السنن لسعيد بن منصور، ومؤلفات ابن أبي الدنيا [6].

المبحث الثالث

امثلة على تقوية الحديث المعضل عند علماء الحديث:

المثال الاول:

قال إسحاق: أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: لما تزوج عمر أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهم قال: ألا تهنوني فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: " كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة غير سببي ونسبي ".

قال: أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا شريك، عن عروة الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: خرج عمر رضي الله عنه إلى أهل الصفة فقال: ألا تهنوني؟ قالوا: وما ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال رضي الله عنه: تزوجت أم كلثوم رضي الله عنها لرسول الله ﷺ ولفاطمة ولعلي رضي الله عنهما، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ... فذكره. قال: فأحببت أن أكون [7].

(1) ينظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح:575/ 2.
(2) ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث بتحقيق الفحل: 138/ 1.
(3) شعب الإيمان: (رقم الحديث: 2915)، 518/ 4.
(4) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، (رقم الحديث: 2760)، 280/ 6.
(5) ينظر: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: 298/ 1.
(6) ينظر: تدريب الراوي: 214/ 1.
(7) ينظر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: (رقم الحديث: 3989)، 252/ 16.

قال الحافظ البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه بسند منقطع[1].

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإِسناد؛ لأنه منقطع فإن محمَّد بن علي بن الحسين لم يسمع من عمر رضي الله عنه، والله أعلم.

تخريجه:

هذا الحديث روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من سبع طرق:

أولها: طريق جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه واختلف فيها على أبي جعفر على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن عمر وهو الذي هنا:

ورواه سعيد بن منصور في سننه، عن عبد العزيز بن محمَّد بن جعفر به، بلفظ أن عمر رضي الله عنه خطب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ابنته أم كلثوم فقال علي: إنما حبست بناتي على بني جعفر فقال: أَنكِحْنِيْها فو الله ما على الأرض رجل أرصدَ من حسن عشرتها ما أرصدت، فقال علي رضي الله عنه: قد أنكحتكها فجاء عمر رضي الله عنه إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر وكان المهاجرون يجلسون ثَمَّ وعلي وعبد الرحمن بن عوف والزبير وعثمان وطلحة وسعد فإذا كان العَشِيّ يأتي عمرَ الأمرُ من الآفاق ويقضي فيه. جاءهم وأخبرهم بذلك واستشارهم كلهم فقال: رَفّؤني قالوا: بم يا أمير المؤمنين؟ قال بابنة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم أنشأ يحدثهم أن رسول الله قال: "كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلَّا نسبي وسببي". كنت قد صحبته فأحببت أن يكون لي أيضًا[2].

ورواه ابن سعد في الطبقات، عن أنس بن عياض الليثي، عن جعفر، بنحو لفظ سعيد بن منصور [3].

ورواه الامام أحمد في الفضائل، عن محمَّد بن يونس، عن المعلَّى بن أسد، عن وهيب بن خالد، عن جعفر به، بنحوه [4].

الوجه الثاني: جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن عمر رضي الله عنه.

رواه الحاكم في المستدرك، عن إبراهيم بن عصمة، عن السري بن خزيمة به، بنحوه.

وقال: صحيح الإِسناد ولم يخرجاه[5].

ورواه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب الأنساب كلها منقطعة يوم القيامة إلَّا نسبه- من طريق الحاكم بالإِسناد السابق بنحوه.

ورواه أيضًا في الموضع المتقدم عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمَّد بن يعقوب، عن أحمد بن

(1) ينظر: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (رقم الحديث :6797)، 7/ 254.

(2) ينظر: سنن سعيد بن منصور: (رقم الحديث: 520)، 1/ 172.

(3) ينظر: الطبقات الكبرى: 8/ 463.

(4) ينظر: فضائل الصحابة، لابن حنبل: (رقم الحديث: 1069)، 2/ 625.

(5) ينظر: المستدرك على الصحيحين: ،(رقم الحديث:4684)، 3/ 142.

عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن أبي جعفر، عن أبيه علي بن الحسين بنحوه.

قال البيهقي: وقد روي من أوجه أُخر موصولًا ومرسلا[1].

الوجه الثالث: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه مختصرا بلفظ: (كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنْقَطِعٌ إِلاَّ سَبَبِي ونَسَبي)، رواه الطبراني في الكبير، عن محمَّد بن عبد الله الحضرمي، عن الحسن بن سهل الحناظ، عن سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمَّد بنحوه [2].

الطريق الثاني:

عن عبدالله بن عمر، عن ابيه رضي الله عنهما: رواه الطبراني في الكبير، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن عبادة بن زياد الأسدي، عن يونس بن أبي يعفور، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن ابيه، بنحوه مختصرًا [3].

في السند، عبادة بن زياد صدوق من العاشرة [4]، ويونس بن أبي يعفور واسم أبي يعفور: وقدان، العبدي، الكوفي، قال عنه الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيرًا[5].

ورواه أبو نعيم في تاريخ أصفهان، عن أبي إسحاق بن حمزة، عن أبي جعفر محمَّد بن عبد الله الحضرمي، عن عبادة بن زياد الأسدي، عن يونس به، بنحوه مختصرًا أيضًا [6].

ورواه البزّار كما في كشف الأستار، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة، عن عَبْدُ اللهَّ بْنُ محمَّد بْنِ عُمَرَ بْنِ علي، عن عاصم بن عبيد الله، عن ابن عمر به، وزاد في آخره: «فإنهما لا ينقطعان يوم القيامة».

وقال البزّار: لا نعلم رواه عن عاصم بن عبيد الله إلَّا عبد الله بن محمَّد ولا رواه عنه إلَّا أبو أسامة [7].

قلت: عاصم بن عبيد الله بن عاصم قال عنه الحافظ في التقريب: ضعيف[8].

ورواه بحشل في تاريخ واسط، ورواية بحشل فيها قصة في أوله.

عن محمَّد بن عمران، عن عاصم بن عبيد الله، به بنحوه وقال في آخره: «فإنهما يشفعان لصاحبهما» [9].

رواه ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ، من طريق محمد بن سعد كاتب الواقدي، عن عصمة بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، به، بنحوه [10].

وفي إسناده عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد

(1) ينظر: السنن الكبرى: (رقم الحديث:133393)، 7/ 101.
(2) ينظر: المعجم الكبير: (رقم الحديث:2635)، 45/ 3.
(3) ينظر: المعجم الكبير: (رقم الحديث:2634)، 45/ 3.
(4) ينظر: تقريب التهذيب:290/ 1، رقم 3128.
(5) ينظر: تقريب التهذيب:614/ 1، رقم 7920.
(6) ينظر: تاريخ أصبهان: 241/ 1.
(7) ينظر: كشف الأستار عن زوائد البزار: 152/ 3(2455).
(8) ينظر: تقريب التهذيب:285/ 1(3565).
(9) ينظر: تاريخ واسط: 149/ 1.
(10) ينظر: معجم الشيوخ للصيداوي: 383/ 1.

الأنصاري، قال عنه ابن معين: كذاب يضع الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال الدارقطني وغيره: متروك[1] .

الطريق الثالث:

عن زيد بن اسلم، عن ابيه، عن عمر رضي الله عنه.

رواه الطبراني في المعجم الكبير، عن جعفر بن محمَّد بن سليمان النوفلي المدني، عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن عبد العزيز بن محمَّد الدراوردي، عن زيد بن أسلم به ولفظه: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسَارَّه ثم قام عليٌّ فجاء الصُّفّة فوجد العباس وعقيلًا والحسن فشاورهم في تزويج أم كلثوم عمر فغضب عقيل، وقال: يا علي ما تزيدك الأيام والشهور والسنون إلَّا العمى في أمرك.

والله لئن فعلت ليكونن وليكونن لأشياء عددها ومضى يجرّ ثوبه. فقال علي للعباس: والله ما ذاك منه نصيحة ولكن درة عمر أخرجته إلى ما ترى أما والله ما ذاك رغبة فيك يا عقيل ولكن قد أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فذكره ثم قال: فضحك عمر رضي الله عنه [2].

فيه جعفر بن محمَّد بن سليمان شيخ الطبراني لم أجد من ذكره سوى الحافظ في لسان الميزان (3)، ومحمد بن حمزة الزبيري، قال الحافظ في التقريب: صدوق من العاشرة (4).

وعبد العزيز ابن محمد ابن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر [5]

ورواه أبو نعيم في الحلية، عن سليمان بن أحمد، عن جعفر بن سليمان النوفلي به، بنحوه [6].

ورواه البزّار كما في كشف الأستار، عن سلمة بن شبيب، عن الحسن بن محمَّد بن أعين[7]، عن عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه به، بنحوه[8].

وقال البزّار: قد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم، عن عمر مرسلًا ولا نعلم أحدًا قال: زيد بن أسلم، عن أبيه إلَّا عبد الله بن زيد وحده [9].

وعبد الله بن زيد بن أسلم قال عنه الحافظ في التقريب، صدوق فيه لين[10].

الطريق الرابع:

عقبة بن عامر الجهني، عن عمر رضي الله عنه:

رواه الخطيب في تاريخ بغداد، عن الحسن بن ابي بكر، عن عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، عن موسى

(1) ينظر: لسان الميزان: 170/ 4.
(2) ينظر: المعجم الكبير للطبراني: (رقم الحديث: 263)، 44/ 3.
(3) ينظر: لسان الميزان: 123/ 2.
(4) ينظر: تقريب التهذيب: 89/ 1.
(5) ينظر: تقريب التهذيب: 358/ 1.
(6) ينظر: حلية الأولياء: 34/ 2.
(7) صدوق من التاسعة مات سنة عشرة ومائتين: ينظر: تقريب التهذيب: 163/ 1.
(8) ينظر: كشف الأستار:152/ 3 (2456).
(9) ينظر: كشف الاستار:153/ 3.
(10) ينظر: تقريب التهذيب: 1/ 304(3330).

بن هارون، عن أبي إسحاق بن إبراهيم بن مهران، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي بن رباح اللَّخْمِيِّ، عن أبيه، عن عقبة بن عامر به، بنحوه[1].

إبراهيم بن مهران المروزي ذكره الخطيب في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ولم يذكره أحد سواه[2]، وقال ابن عدي في الكامل: ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات[3].

الطريق الخامس:

عن أيوب، عن عكرمة، عن عمر رضي الله عنه: رواه عبد الرزاق في المصنف، عن معمر، عن أيوب عن ابيه، بلفظ: تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وهي جارية تلعب مع الجواري فجاء إلى أصحابه فدعوا له بالبركة فقال: "إني لم أتزوج من نشاط بي ولكن سمعت رسول الله -ﷺ- فذكره وقال: فأحببت أن يكون بيني وبين نبي الله -ﷺ- سبب ونسب"[4].

اسناد الحديث منقطع عكرمة لم يسمع من علي ولا من عائشة رضي الله عنهم فضلًا عن أن يكون سمع من عمر رضي الله عنه[5].

الطريق السادس:

عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن حسن بن حسن، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه: رواه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب النكاح -باب الأنساب كلها منقطعة يوم القيامة إلاّ نسبه- عن أبي الحسين بن بشران، عن دعلج بن أحمد، عن موسى بن هارون، عن سفيان بن وكيع، عن روح بن عبادة، عن ابن جريج به، بلفظ: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب إلى علي رضي الله عنه أم كلثوم فقال له علي رضي الله عنه إنها تصغر عن ذلك فقال عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهَّ -صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ القيامة إِلَّا سببي ونسبي» فأحببت أن يكون لي من رسول الله ﷺ سبب ونسب فقال علي رضي الله عنه لحسن وحسين: زوجا عمّكما. فقالا: هي امرأة من النساء تختار لنفسها فقام علي رضي الله عنه مغضبًا فأمسك الحسن رضي الله عنه بثوبه وقال: لا صبر على هجرانك يا أبتاه، فزوجاه[6].

في سنده سفيان بن وكيع قال عنه الحافظ في التقريب، كان صدوقًا إلَّا أنه ابتلي بورّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه[7].

الطريق السابع: ما رواه الامام احمد في الفضائل، عن محمَّد بن يونس، عن بشر بن مهران، عن شريك، عن شبيب بن غرقدة[8]، عن المستظل بن حصين: أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب أم كلثوم،

(1) ينظر: تاريخ بغداد: 126/ 7(2033).
(2) ينظر: تاريخ بغداد: 126/ 7.
(3) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: 437/ 1 (111).
(4) ينظر: مصنف عبد الرزاق الصنعاني: 163/ 1(10354).
(5) ينظر: المراسيل لابن أبي حاتم: 133/ 1(388)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي: 239/ 1(532).
(6) ينظر: السنن الكبرى للبيهقي: 74/ 7.
(7) شبيب ابن غرقدة بمعجمة وقاف ثقة من الرابعة، ينظر: تقريب التهذيب: 263/ 1.
(8) ينظر: تقريب التهذيب: 245/ 1(2456).

فاعتل عليه بصغرها، فقال: إني لم أرد الباه، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، ما خلا سببي ونسبي، كل ولد أب فإن عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة؛ فإني أنا أبوهم وعصبتهم)[1].

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة، عن أحمد بن جعفر، عن محمَّد بن يونس الكُدَيمي به، بنحوه[2].

فيه محمد بن يونس الكُدَيمي ضعيف كما قال الحافظ في التقريب [3]، واتهمه الدارقطني بالوضع وكذَّبه أبو داود[4].

وعليه فالحديث بالنظر إلى كل طريق على حدة ضعيف أو شديد الضعف وبالنظر في الطريقين الأول والثاني يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

وبالنظر إلى مجموع الطرق الأُخرى يكون صحيحًا لغيره، والله أعلم.

وللحديث شاهد من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلَّا سببي ونسبي».

رواه الطبراني في المعجم الكبير[5]، والخطيب في تاريخ بغداد[6]، والضياء المقدسي في الاحاديث المختارة[7]، جميعهم من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم المروزي، عن موسى بن عبد العزيز العدني، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابن عباس. قال الهيثمي في المجمع: رجاله ثقات [8].

وهذا إسناد حسن في الشواهد، فإن الحكم بن أبان صدوق عابد له أوهام.

وموسى العدني صدوق سيء الحفظ [9].

ويشهد له أيضًا حديث المسور بن مخرمة، الذي رواه أحمد في مسنده[10]، والطبراني[11].

من طريق أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع عنه مرفوعا.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: وفيه أم بكر بنت المسور، ولم

يجرحها أحد ولم يوثقها وبقية رجاله وثقوا[12].

المثال الثاني:

حديث هارون بن رئاب قال: «بعث رسول الله ﷺ بعثًا، ففتح لهم. فبعثوا بشيرَهم إلى رسول الله ﷺ. فبينما هو يخبره بفتح الله لهم، وبعدد من قتل اللهُ منهم، قال: «فتفرَّدت برجل منهم، فلمّا غشيته لأقتله قال: «إني مسلم». قال: فقتلتَه وقد قال: «إني مسلم»؟. قال: «يا

(1) ينظر: فضائل الصحابة: 626/ 2 (1070).
(2) ينظر: معرفة الصحابة: 1/ 56 (250).
(3) ينظر: تقريب التهذيب: 515/ 1 (6419).
(4) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي: 74/ 4.
(5) ينظر: المعجم الكبير للطبراني: 11/ 243 (11621).
(6) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: 271/ 10.
(7) ينظر: الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي: 305/ 11 (342).
(8) ينظر: مجمع الزوائد للهيثمي: 100/ 9.
(9) ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة: 85/ 5.
(10) ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل: 223/ 17.
(11) ينظر: المعجم الكبير للطبراني: 27/ 20.
(12) ينظر: مجمع الزوائد للهيثمي: 173/ 9.

رسول الله، إنما قال متعوِّذًا «. قال: فهلاَّ شققتَ عن قلبه؟. قال: «وكيف أعرف ذلك، يا رسول الله؟» قال: فلا لسانَه صدَّقتَ، ولا قلبَه عرفتَ. إنك لقاتله. اخرج عني، فلا تصاحبْني!، قال: «ثم إن الرجل توفِّي، فلفظته الأرض مرتين، وألقي في بعض الأودية». فقال بعض أهل العلم: إن الأرض لتواري من هو أنتن منه، ولكنه موعظة.

تخريجه:

في مسند الحارث بغية الباحث عن طريق مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ مرفوعا به[1].

ذكره البوصيري في الإتحاف بمثله[2]، وابن حجر في المطالب العالية بمثله ايضا[3].

الحكم على الحديث:

قال البوصيري –رحمه الله– في «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة»: هذا إسناد رجاله ثقات، وهو معضل؛ فإن هارون بن رئاب الأسيدي البصري العابد إنما هو روى عن التابعين عن الحسن، وابن المسيب، وأشباههما»[4].

ومعاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي الكوفي أبو عمرو البغدادي ثقة[5].

وأبو إسحاق هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، وهو: ثقة من الثامنة[6].

والأوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو أبو عمرو الفقيه ثقة جليل[7].

تقوَّى هذا الحديث المعضل بحديث عمران بن حصين الذي سيأتي.

وحديث عمران بن حصين الذي يتقوَّى به هذا المعضل، له ثلاث طرق:

الطريق الأول: ما رواه الامام احمد في مسنده من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: وحدثني السميط الشيباني، عن أبي العلاء قال: حدثني فتًى من الحيّ قال: «كنت عند عمران بن حصين فجاءه قيس أو أبو قيس فقال له: «ألا تقاتل»، في كلام لا أحفظه. فقال عمران بن حصين: قال رسول الله –ﷺ–: اغزوا بني فلان، فغزونا»، قال: «فلما التقينا، جاء رجل فقال: «يا رسول الله، استغفر لي»، قال: وما صنعت؟، قال: «حملت على رجل بالرمح فقال: «لا إله إلا الله»، فقتلتُه». فقال النبي –ﷺ–: قال: «لا إله إلا الله»، فقتلتَه؟. فقال: «يا رسول الله، إنما قالها متعوِّذًا»، قال: فهلا شققتَ عن قلبه حتى تعلم....الحديث[8].

ورواه أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل

(1) ينظر: بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: 150/ 1.
(2) ينظر: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: 81/ 1.
(3) ينظر: المَطَالبُ العَالِيَةُ بِزَوَائِدِ المَسَانيد الثَّمَانِيَة: 314/ 12 (2882).
(4) ينظر: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: 81/ 1.
(5) ينظر: تهذيب التهذيب: 215/ 10.
(6) ينظر: تقريب التهذيب: 92/ 1
(7) ينظر: تقريب التهذيب: 347/ 1.
(8) ينظر: مسند الامام احمد: 162/ 33 (19937).

قال: حدثنا معتمر عن أبيه عن السميط عن أبي العلاء قال: حدثني فتًى من الحيّ قال: كنت عند عمران بن حصين .....الحديث [1].

إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عمران، ومعتمر بن سليمان: هو ابن طَرْخان التيمي أبو محمد البصري، يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة[2]، وسميط الشيباني: ابن عمير ويقال ابن سمير السدوسي البصري أبو عبد الله صدوق[3]، وأبو العلاء يزيد ابن عبد الله ابن الشخير العامري البصري، وقد ينسب إلى جده ثقة، [4].

الطريق الثاني:

رواه بن ماجه من طريق إسماعيل بن حفص الأُبُلي قال: حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم، عن السميط، عن عمران بن الحصين قال: «بعثنا رسول الله -ﷺ- في سرية، فحمل رجل من المسلمين على رجل من المشركين...»، فذكر الحديث ولم يسق ابن ماجه لفظه. وذكر أنه زاد فيه: «فنبذتْه الأرض، فأُخبر النبي -ﷺ- وقال: إن الأرض لتَقبل مَن هو شَرّ منه، ولكن الله أحبَّ أن يُريكم تعظيم حرمة لا إله إلا الله» (5).

قال البوصيري: هذا إسناد حسن، وإسماعيل مختلف فيه، وهو: إسماعيل بن حفص (6). وإسماعيل بن حفص الأُبلي قال ابن حجر فيه: صدوق، وقال فيه النسائي في أسماء شيوخه: أرجو ألا يكون به بأس[7]، وقال أبو حاتم: لا بأس به [8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9].

وقد رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار [10]، والطبراني في الكبير من طريق عاصم الاحول بمثله[11].

الطريق الثالث:

رواه ابن ماجه من طريق سويد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن عاصم، عن السُّميط بن السمير، عن عمران بن حصين قال: «أتى نافع بن الأزرق وأصحابه فقالوا: هلكت يا عمران»، قال: «ما هلكت»، قالوا: «بلى». قال: «ما الذي أهلكني؟. قالوا: قال الله: وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ للهِ. قال: «قد قاتلناهم حتى نفيناهم؛ فكان الدين كله لله. إن شئتم حدثتكم حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ». قالوا: «وأنت سمعتَه من رسول الله ﷺ؟. قال: «نعم. شهدت رسول الله ﷺ وقد بعث جيشًا من المسلمين إلى المشركين، فلما لقوهم قاتلوهم قتالًا شديدًا، فمنحوهم أكتافهم. فحمل رجل من لحمته على رجل من المشركين بالرمح. فلما غشيه قال: «أشهد أن لا إله إلا الله، إني مسلم». فطعنه فقتله. فأتى رسولَ الله -ﷺ- فقال: «يا

(1) ينظر: اتحاف الخيرة: 126/ 1.
(2) ينظر: تقريب التهذيب: 539/ 1(6785).
(3) ينظر: تقريب التهذيب: 256/ 1(2638).
(4) ينظر: تقريب التهذيب: 602/ 1(7740).
(5) ينظر: سنن ابن ماجه ت شعيب الأرنؤوط: (رقم الحديث 3930) 84/ 5.
(6) ينظر: مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: 163/ 4.
(7) ينظر: تهذيب التهذيب: 289/ 1.
(8) ينظر: ميزان الاعتدال: 225/ 1.
(9) ينظر: الثقات لابن حبان: 102/ 8.
(10) ينظر: شرح مشكل الآثار: 277/ 8(3234).
(11) ينظر: المعجم الكبير لطبراني: 226/ 18(562).

رسول الله، هلكتُ!». قال: وما الذي صنعتَ؟، مرة أو مرتين. فأخبره بالذي صنع، فقال له رسول الله ﷺ: فهلاَّ شققتَ عن بطنه، فعلمت ما في قلبه؟. قال: «يا رسول الله، لو شققت بطنه لكنت أعلم ما في قلبه». قال: فلا أنت قبلتَ ما تكلم به، ولا أنت تعلم ما في قلبه. قال: فسكت عنه رسول الله ﷺ. فلم يلبث إلا يسيرًا حتى مات. فدفنَّاه، فأصبح على ظهر الأرض. فقالوا: «لعلّ عدوًّا نبَشه». فدفنَّاه، ثم أمرنا غلماننا يحرسونه، فأصبح على ظهر الأرض. فقلنا: «لعل الغلمان ناموا»، فدفنَّاه ثم حرسناه بأنفسنا، فأصبح على ظهر الأرض فألقيناه في بعض تلك الشعاب»[1].

قال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: هذا إسناد حسن، عاصم هو: الأحول روى له مسلم. والسميط وثَّقه العجلي، وروى له مسلم في «صحيحه» أيضًا. وسويد بن سعيد مختلف فيه[2] .

وفي تحسين هذا الإسناد نظر؛ لأن فيه: سويد بن سعيد وهو: الحَدَثان، قال فيه الحافظ ابن حجر: «صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن مما ليس من حديثه. وأفحش فيه ابن معين القول». وقال الذهبي: احتج به مسلم، وكان صاحب حديث وحفظ، لكنه عُمِّر وعمي، فربما لُقّن مما ليس في حديثه. وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب[3].

(1) ينظر: سنن ابن ماجة: (رقم الحديث 3930) 84/ 5.
(2) ينظر: مصباح الزجاجة: 163/ 4.
(3) ينظر: تهذيب التهذيب: 274/ 4.

وبقية رجاله ثقات. فعلى هذا، إسناد حديث هارون بن رئاب المعضل حسَن لغيره بمجموع طرق حديث عمران الثلاثة هذه، والله أعلم.

والحديث له شواهد منها ما اخرجه ابن حبان في صحيحه في باب ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ قَتْلِ الْمُسْلِمِ الْحَرْبِيِّ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عِنْدَ حَسِّهِ بِالسَّيْف [4]، والبخاري في كتاب المغازي في باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهنية [5]، ومسلم في كتاب الايمان في باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله من حديث اسامة بن زيد[6].

المثال الثالث:

حديث مالك بن أنس: (بلغه أن رسولَ الله -ﷺ كان يَدعو: اللَّهمَّ إِني أَسألك فعلَ الخيراتِ، وترك المنكراتِ، وحُبَّ المساكين، وإذا أردت بقومٍ فِتنَة فَاقبِضْني إليك غير مفتون .

وفي أُخرى: (إِذَا أَرَدتَ فِتنَة في النَّاس فتوَّفني).

تخريجه: اخرجه الامام مالك مختصرا بلاغا في القرآن، باب العمل في الدعاء[7]، وهو جزء من حديث اختصام الملأ الأعلى الطويل الذي رواه أحمد في المسند[8]، والحديث اسناده معضل.

(4) ينظر: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: (رقم الحديث 4751) 56/ 11.
(5) ينظر: صحيح البخاري: (رقم الحديث 4269) 144/ 5.
(6) ينظر: صحيح مسلم: (رقم الحديث 191) 68/ 1.
(7) ينظر: موطأ مالك: 305/ 2.
(8) ينظر: مسند الامام احمد: (رقم الحديث 22109) 423/ 36.

وللحديث طرق عدة وبألفاظ تكون متشابهة او متقاربة او ربما مختصرة ،اوردها كالتالي وهي:

أولا: من حديث معاذ بن جبل :

1 – اخرجه الامام احمد في المسند من طريق أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا جهضم يعنى اليمامي حدثنا يحيى يعنى بن أبي كثير حدثنا زيد يعنى بن أبي سلام عن أبي سلام وهو زيد بن سلام بن أبي سلام نسبه إلى جده أنه حدثه عبد الرحمن بن عائش الحضرمي عن مالك بن عامر أن معاذ بن جبل قال: فذكر قصة الحديث الى ان قال...»قلت اللهم انى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون» [1].

قال الشيخ الأرنؤوط: ضعيف لاضطرابه ومداره على عبد الرحمن بن عائش وقد اختلف فيه عليه.

2 – أخرجه الترمذي في سننه[2]، وهو في العلل الكبير[3]، وابن خزيمة في التوحيد [4]، من طريق معاذ بن هانئ، عن جهضم بن عبد الله به، ولم يُذكر أبو سلام في إسناد ابن خزيمة.

–3 أخرجه الطبراني، عن حفص بن عمر بن الصباح الرقي، عن محمد بن سنان العوقي حدثنا جهضم بن عبد الله اليمامي وحدثنا محمد بن محمد التمار البصري ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي ثنا موسى بن خلف العمي قالا: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي عبد الرحمن السكسكي عن مالك بن عامر عن معاذ بن جبل به[5] .

وحفص بن عمر بن دينار الأيلي ضعيف، ذاهب الحديث قاله أبو أحمد الحاكم [6]، وقال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ [7].

–4 وأخرجه بمثل رواية محمد بن سنان العوفي ابن عدي في الكامل[8]، والطبراني[9]، والمزي[10]، من طريق موسى بن خلف العمي، عن يحيى بن أبي كثير، بمثل إسناد الطبراني السابق.

وموسى بن خلف قال ابن حبان في «المجروحين»: كان رديء الحفظ يروي عن قتادة أشياء مناكير، وعن يحيى بن أبي كثير مالا يشبه حديثه، فلما كثر ضَرْبُ هذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات وانفرد جميعاً[11].

(1) ينظر: مسند الامام احمد: (رقم الحديث 22109) 36/ 422.
(2) ينظر: سنن الترمذي: (رقم الحديث3235) 863/ 5.
(3) ينظر: علل الترمذي الكبير: 356/ 1 (661).
(4) ينظر: كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لابن خزيمة: 540/ 2.
(5) ينظر: المعجم الكبير لطبراني: 109/ 20.
(6) ينظر: لسان الميزان: 325/ 2.
(7) ينظر: الثقات لا ابن حبان: 201/ 8.
(8) ينظر: الكامل في ضعفاء: 61/ 8.
(9) ينظر: المعجم الكبير لطبراني: 216/ 20.
(10) ينظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: 382/ 4.
(11) ينظر: المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: 240/ 2.

– وأخرجه البزار[1]، وابن خزيمة[2]، والطبراني[3]، والحاكم[4]، من طريق محمد سعيد بن سويد القريشي، عن ابيه، عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل به.

وعبد الرحمن بن إسحاق وهو أبو شيبة الكوفي ضعيف، والراوي عنه هو سعيد بن سويد، في عداد المجهولين، وابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ .

ثانيا: من حديث عبد الله بن عباس.

1 –اخرجه الامام احمد من طريق عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم قال: « اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون» وهو جزء من حديث الملأ الاعلى.

وأخرجه عبد بن حميد[5]، والترمذي[6]، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق عبد الرزاق، بهذا الاسناد[7].

قال الترمذي: وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلًا، وقد رواه قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس [8].

وقال أبو زرعة فيما نقله عنه المزي في «التحفة» عن أحمد بن حنبل: حديث قتادة هنا ليس بشيء، والقول ما قال ابن جابر[9]، يعني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وخالد ابن اللجلاج العامري أبو إبراهيم حمصي وقيل دمشقي صدوق فقيه من الثانية قال البخاري سمع عمر [10].

قال ابن حجر: عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، ويقال السكسكي: مختلف في صحبته وفي إسناد حديثه، روي عنه حديث: «رأيت ربي في أحسن صورة»، وقيل: عنه، عن رجل من الصحابة، وقيل: عنه، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، وقيل غير ذلك، روى عنه خالد بن اللجلاج، وأبو سلام الأسود، وربيعة بن يزيد، قال البخاري: له حديث واحد إلا أنهم يضطربون فيه، وقال أبو حاتم: هو تابعي وأخطأ من قال: له صحبة، وقال أبو زرعة الرازي: ليس بمعروف، وقال الترمذي: لم يسمع من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [11].

2 – وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن معمر، به [12].

(1) ينظر: مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: (رقم الحديث 2668) 410/ 1.
(2) ينظر: صحيح ابن خزيمة: 545/ 1.
(3) ينظر: المعجم الكبير لطبراني:290/ 1.
(4) ينظر: المستدرك:521/ 1.
(5) ينظر: مسند عبد بن حميد: (رقم الحديث 682) 228/ 1.
(6) ينظر: سنن الترمذي: (رقم الحديث 3233) 220/ 5.
(7) ينظر: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: 34/ 1.
(8) ينظر: سنن الترمذي: 220/ 5.
(9) ينظر: تحفة الاشراف: 382/ 4.
(10) ينظر: تقريب التهذيب:190/ 1.
(11) ينظر: تهذيب التهذيب: 205/ 6.
(12) ينظر: كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل:

3 – وأخرجه الآجري في «الشريعة» من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس[1].

4 – وأخرجه بنحوه الترمذي [2]، وابن أبي عاصم في «السنة» [3]، وأبو يعلى [4]، وابن خزيمة في «التوحيد» (5)، و الآجري في «الشريعة» [6]، من طريق معاذ ببن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

قال ابن أبي حاتم في «العلل»: سألت أبي عن حديث رواه معاذ بن هشام عن أبيه، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رأيت ربي عز وجل»، وذكر الحديث في إسباغ الوضوء ونحوه، قال أبي: هذا رواه الوليد بن مسلم وصدقة عن ابن جابر، قال: كنا مع مكحول، فمر به خالد بن اللجلاج، فقال مكحول: يا أبا إبراهيم، حدثنا، فقال: حدَثني ابن عائش الحضرمي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال أبي: هذا أشبه، وقتادة يقال: لم يسمع من أبي قلابة إلا أحرفاً، فإنه وقع إليه كتاب من كتب أبي قلابة فلم يميزوا بين عبد الرحمن بن عائش، وبين ابن عباس. قال أبي:

وروى هذا الحديث جهضم بن عبد الله اليمامي وموسى بن خلف العمَي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن أبي عبد الرحمن السَّكْسَكي، عن مالك بن عامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال أبي: وهذا أشبه من حديث ابن جابر [7].

الرابع: من حديث ثوبان مولى رسول الله، اخرجه البزار في مسنده من طريق اسحاق بن ابراهيم قال: حدثنا الحسن بن سوار قال: حدثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي يحيى عن أبي أسماء عن ثوبان به[8].

الخامس: من حديث ابن عمر عند البزار من طريق أبو اليمان، حَدَّثنا سَعِيد بن سنان أبي الزاهرية، عَن كثير بن مرة، عَن ابن عُمَر به [9].

فالطرق التي ذكرتها منها بدرجة الصحيح ومنها بدرجة الضعيف، فحديث مالك المعضل يتقوى بتلك الطرق فيصل بدرجة الحسن.

قال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) عن هذا الحديث فقال: هذا حديث صحيح،

540/ 2 (57).

(1) ينظر: الشريعة للآجري: (رقم الحديث 1025) 145/ 3.

(2) ينظر: سنن الترمذي: (رقم الحديث 3234) 730/ 5.

(3) ينظر: السنة، لأبو بكر بن أبي عاصم الشيباني: 204/ 1 (469).

(4) ينظر: مسند أبي يعلى: 475/ 4 (2608).

(5) ينظر: كتاب التوحيد لابن خزيمة: 538/ 2 (56).

(6) ينظر: كتاب الشريعة: 145/ 3 (1025).

(7) ينظر: العلل لابن أبي حاتم: 435/ 1.

(8) ينظر: مسند البزار: (رقم الحديث 4172) 121/ 2.

(9) ينظر: مسند البزار: (رقم الحديث 5385) 220/ 2.

يقصد به حديث معاذ، في الترمذي وكذلك حديث ابن عباس وحسنه، وقال: حسن صحيح[1]، أقول: فحديث مالك هذا يحسن به. والله أعلم

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وعلى اله الطيبين وأصحابه الطاهرين.

أما بعد :

ان الحديث المعضل من اصناف الضعيف الذي يتقوى بغيره من الاحاديث وبينا مقصود العلماء في اطلاقهم الحديث المعضل.

تبين ان للمعضل شرطان يتميز بهما عن باقي الانواع وهي:

اولاً: ان يسقط من السند راويان.

ثانيا: التتابع في السقط، ليخرج من هذا المعلق والمرسل وهما من انواع الضعيف ايضا.

ويعرف الحديث المعضل بأمرين هما.

اولاً: التاريخ.

ثانيا: سبر الاحاديث وبهذا يعرف نادرا.

ان للمعضل صور متعددة عنده العلماء، يطلقون المعضل على عدة حالات بينتها من خلال البحث.

يتقوى الحديث المعضل بالشواهد والمتابعات من الاحاديث ويرتقي الى درجة الصحيح لغيره بمجموع طرق.

(1) ينظر: سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي: 2/884

المصادر والمراجع

* **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، لأبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى:840هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.

* **الأحاديث المختارة**، الضياء المقدسي (ت643 هـ)، المحقق: عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة الطبعة: الثالثة، 2000 م.

* **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: 739 هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م.

* **اختصار علوم الحديث**، لأبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى:

774هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية.

* **الاشتقاق،** لأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1411 هـ – 1991 م.

* **البحر المحيط في أصول الفقه،** لأبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ)، الناشر: دار الكتبي، الطبعة: الأولى، 1414هـ – 1994م

* **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث،** لأبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: 282هـ)، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: 807 هـ) المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1413 – 1992.

* **تاج العروس من جواهر القاموس،** لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

* **تاريخ أصبهان،** أخبار أصبهان، لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ1990 –م.

* **تاريخ بغداد،** لأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ – 2002 م.

* **تاريخ واسط،** أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل (المتوفى: 292هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ.

* **تحرير علوم الحديث،** لعبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ – 2003 م.

* **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف،** لجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: 742هـ) المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: 1403هـ، 1983م.

* **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي،** لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.

* **تقريب التهذيب،** لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)

المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 – 1986.

* **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح،** لأبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1389هـ/ 1969م.

* **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد،** لأبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: 1387 هـ.

* **تهذيب التهذيب،** لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(المتوفى: 852هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، 1326هـ.

* **تهذيب اللغة،** محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.

* **التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر،** لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الطبعة: الأولى – 1418 هـ – 1998م.

* **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار،** لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: 1182هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى 1417هـ/ 1997م.

* **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار،** محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: 1182هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى 1417هـ/ 1997م.

* **الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي،** أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ – 1973م.

* **جامع البيان في تأويل القرآن،** لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ – 2000 م.

* **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لأبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية 1407 – 1986.

* **الجامع الصحيح (صحيح البخاري)**، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ) الناشر: دار الشعب – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1407 – 1987.

* **الجامع الكبير – سنن الترمذي**، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي– بيروت.

* **حجية السنة النبوية ومكانتها في التشريع الإسلامي**، لعبد القادر بن حبيب الله السندي، الناشر: الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، الطبعة: السنة الثامنة – العدد الثاني – رمضان 1395هـ سبتمبر 1975م.

* **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، 1394هـ – 1974م– دار الكتب العلمية– بيروت (طبعة 1409هـ بدون تحقيق).

* **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، لأبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف).

* **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ) دار النشر: دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1412 هـ / 1992 م.

* **السنة**، لأبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، 1400هـ.

* **سنن ابن ماجه**، لابن ماجه – وماجه اسم أبيه يزيد – أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى، 1430هـ – 2009 م.

* **سنن ابن ماجه**، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

* **السنن الكبرى**، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ – 2003 م.

* **سنن سعيد بن منصور**، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: 227هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية – الهند، الطبعة: الأولى، 1403هـ 1982 –م.

* **سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي**، يوسف بن محمد الدّخيل النجدي ثم المدني (المتوفى: 1431هـ) الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى 1424هـ/ 2003م.

* **شرح مشكل الآثار**، لأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى – 1415 هـ، 1494 م.

* **الشريعة للآجري**، لأبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: 360هـ)، بتحقيق محمد حامد الفقي، وصدر عن مطبعة أنصار السنة المحمدية – القاهرة، 1369هـ– 1950م.

* **شعب الإيمان**، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ – 2003 م.

* **الطبقات الكبرى**، لأبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، 1968 م.

* **علل الترمذي الكبير**، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1409.

* **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1403 تحقيق: خليل الميس.

* **العلل لابن أبي حاتم**، لأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، 1427 هـ – 2006 م.

* **علوم الحديث ومصطلحه – عرضٌ ودراسة**، د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: 1407هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

* **فتح الباقي بشرح ألفية العراقي**، لزين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت

926 هـ)، المحقق: عبد اللطيف هميم – ماهر الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1422هـ/ 2002م.

* **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، 1424هـ/ 2003م.

* **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، السخاوي (المتوفى: 902هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان الطبعة الأولى، 1403هـ.

* **فضائل الصحابة**، لأبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1403 – 1983.

* **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث**، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: 1332هـ) الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان.

* **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية – بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ1997م.

* **كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل**، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي، النيسابوري (المتوفى: 311هـ)، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الناشر: مكتبة الرشد – السعودية – الرياض، الطبعة: الخامسة، 1414هـ – 1994م.

* **كتاب العين**، لأبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري(المتوفى:170هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

* **كشف الأستار عن زوائد البزار**، لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، 1399 هـ – 1979 م.

* **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1414 هـ.

* **لسان الميزان**، لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، 1390هـ/ 1971م.

* **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ،

التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ.

* **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى سنة 807)، بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر، تم التدقيق الثاني بالمقابلة مع طبعة دار الفكر، بيروت، طبعة 1412 هـ، الموافق 1992 م.

* **مجمل اللغة لابن فارس**، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية – 1406 هـ – 1986 م.

* **مختار الصحاح**، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ/ 1999م.

* **المراسيل**، لأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1397.

* **المستدرك على الصحيحين**، الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (405 هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت بإشراف:
د. يوسف المرعشلي.

* **مسند أبي يعلى، لأبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي**، الموصلي (المتوفى: 307هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، 1404 – 1984.

* **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، لأبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2001 م.

* **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، لأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: 292هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).

* **مسند الحميدي**، لأبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: 219هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، الناشر: دار السقا، دمشق –

سوريا، الطبعة: الأولى، 1996 م.

* **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**، لأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (المتوفى: 261هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة 1334 هـ.

* **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، لأبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: 840هـ)، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية – بيروت، الطبعة: الثانية، 1403 هـ.

* **المصنف** أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، 1403.

* **المطَالبُ العَاليَةُ بِزَوَائِدِ المسَانيد الثّمَانِيَةِ**، لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: مجموعة من الباحثين في 17 رسالة جامعية، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشَّثري، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع – دار الغيث للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، من المجلد 1 – 11: 1419 هـ – 1998م، من المجلد 12 – 18: 1420 هـ – 2000 م.

* **معجم الشيوخ**، لأبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (المتوفى: 402هـ) المحقق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة ، دار الإيمان – بيروت ، طرابلس، الطبعة: الأولى، 1405.

* **المعجم الكبير**، لأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (المتوفى: 360 هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، 1983 م.

* **المعجم الكبير**، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني الناشر: مكتبة العلوم والحكم – الموصل، الطبعة الثانية، 1404 – 1983، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

* **معرفة الصحابة**، لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى 1419 هـ – 1998 م.

* **معرفة أنواع علوم الحديث**، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، سنة النشر: 1406هـ – 1986م.

* **المقنع في علوم الحديث**، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري

(المتوفى: 804هـ)، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: دار فواز للنشر – السعودية، الطبعة: الأولى، 1413هـ.

* **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة الطبعة الأولى، 1408 – 1988، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي.

* **منهج النقد في علوم الحديث**، لنور الدين محمد عتر الحلبي، الناشر: دار الفكر دمشق-سورية، الطبعة: الطبعة الثالثة 1418هـ 1997-م.

* **المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي**، لأبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (المتوفى: 733هـ)، المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: الثانية، 1406.

* موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – مصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

* **موطأ مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني** (المتوفى: 179هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات، الطبعة: الأولى، 1425 هـ – 2004 م.

* **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ – 1963 م.

* **النكت على كتاب ابن الصلاح**، لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1404هـ/ 1984م.